إعداد/ عبدالرحمن أنيس

فتاوى رمضانية

س) قلع الضرس للصائم هل يفطر؟ وبلع الريق ؟ وتحليل الدم؟
الجواب : الدم الخارج بقلع الضرس ونحوه لايفطر فانه لايؤثر تاثير الحجامة فلا يفطر به ابداً، كذلك الصائم باخراج الدم من اجل التحليل فان الطبيب قد يحتاج الى الاخذ من دم المريض ليختبره، يختبر هذا الدم وينظر ماهو المرض الذي اصابه، فهذا ايضاً لايفطر لانه دم يسير لايؤثر على البدن تاثير الحجامة فلايكون مفطراً والاصل بقاء الصيام ولايمكن ان تفسده الابدليل شرعي وهنا لادليل على ان الصائم يفطر بمثل هذا الدم اليسير وأما اخذ الدم الكثير من الصائم من اجل حقنة في رجل محتاج اليه مثلاً فانه اذا اخذ منه الدم الكثير الذي يفعل بالبدن مثل فعل الحجامة فانه يفطر بذلك وعلى هذا فاذا كان الصوم واجباً فانه لايجوز لاحد ان يتبرع بهذا الدم الكثير لاحد الا ان يكون المتبرع له في حالة خطرة لايمكن ان يصبر الى مابعد الغروب وقرر الاطباء ان دم هذا الصائم ينفعه ويزيل ضرورته فانه في هذه الحالة لاباس ان يتبرع بدمه ويفطر ويأكل ويشرب حتى تعود اليه قوته ويقضي هذا اليوم الذي افطره، والله اعلم..

س) هل يبطل الصوم باستعمال دواء الغرغرة؟
الجواب : لايبطل الصوم اذا لم يبتلعه ولكن لاتفعله الا اذا دعت الحاجة ولاتفطر اذا لم يدخل جوفك شيء منه .

س) سريان البنج في الجسم هل يفطر وخروج الدم عند قلع الضرس؟

الجواب : كلاهما لايفطر ولكن لايبلع الدم الخارج من الضرس.

رمضانيات

الشيخ/ يحيى النجار*

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد ..
يقول الله سبحانه وتعالى في الحديث القدسي الذي رواه النبي عليه الصلاة والسلام (لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك) وهنا تتجلى عظمة الصوم وعظمة الصائم عندما ذكر الله سبحانه وتعالى في الحديث القدسي المذكور سابقاً، فكيف تكون هذه الرائحة التي تنبعث من فم الانسان الصائم رائحة طيبة غير تلك التي تنبعث منه والانسان مفطر فالله سبحانه وتعالى يفعل مالايفعله العباد كما ورد في الحديث القدسي ، كيف بهذه الرائحة المنتنة التي لايستطيع ان يصبر عليها انسان أن تكون عند الله أطيب وافضل رائحة عضوية وهي المسك وهذا دليل على عظمة الصيام وعلى عظمة الاجر لهذا الصائم وهناك ايضاً فرحة اخرى (أقرب مايكون العبد من ربه وهو ساجد) هكذا يقول المصطفى صلوات ربي وسلامه عليه ، حيث ان الانسان ينزل بأعلى مكان فيه وهو الجنة، وينزل بها الى ادنى مكان السجود فالاجر الذي يناله هذا الساجد الذي اخضع هذه الجبهة وتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى فيكون الله اقرب اليه في هذا المكان من اي مكان آخر، ويتبين لنا هنا هذه الموانح التي يمنحها الله سبحانه وتعالى لعبده المؤمن لعبده الصائم وقد جاء في الحديث (للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه) ايضاً ادى الله سبحانه وتعالى اجر هذاالصائم وهي جائزة كبرى ينالها من الله ، وبالتالي نعرف مالهذا الصوم من عظمة وماله من مكانة كبيرة عند الله سبحانه وتعالى ولكن هذا لايتم الا بامرين اثنين: الامر الاول ان يكون خالصاً لله الامر الثاني ان يكون موافقاً لما جاء به رسول الهدى صلوات ربي وسلامه عليه وهنا لابد ان يجعل الصائم هذا الامر نصب عينيه وان يجعل الحديث (لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك) نصب عينيه ايضاً ، والله تعالى أعلم.

* وكيل وزارة الاوقاف والارشاد

أعلام من اليمن

معاذ بن جبل

قال عنه رسول الله إنه إمام العلماء يوم القيامة

إعداد/عماد محمد عبدالله

أمّره النبي « صلى الله عليه وسلم» على اليمن والحديث في هذا في الصحيح كما قال الحافظ ابن حجر.

وهو الصحابي الجليل أبو عبدالرحمن معاذ بن جبل بن عمرو الانصاري الخزرجي وكان معاذ «رضي الله عنه» إماماً فقيهاً ربانياً جليل القدر بين اصحاب الحبيب المصطفى رسول الله « صلى الله عليه وسلم » حيث وصفه عبدالله بن مسعود « رضي الله عنه» بانه كان امةً. وقد مات الصحابي معاذ بن جبل بمرض الطاعون عندما كان في الشام .. ولهذا فهو شهيد كما صح في الحديث ان الطاعون شهادة وقال الرسول « صلى الله عليه وسلم» عن معاذ بن جبل « خذوا القرآن من اربعة ابي بن كعب وعبدالله بن مسعود ومعاذ بن جبل وسالم مولى ابي حذيفة» وورد في الصحيح انه كان اي الصحابي معاذ بن جبل « رضي الله عنه» فيمن جمع القرآن على عهد الرسول « صلى الله عليه وسلم».

وفي حديث قال الصحابي الجليل معاذ بن جبل بن عمرو الانصاري الخزرجي « رضي الله عنه ان الرسول الكريم « صلى الله عليه وسلم » اخذ بيدي يوماً ثم قال : يامعاذ والله اني لاحبك فقلت له بابي انت وامي يارسول الله وانا والله احبك« اخرجه أبو داود والنسائي، والحاكم وصححه ووافقه الذهبي» .

وفي موقف قال الحبيب المصطفى محمد رسول الله « صلى الله عليه وسلم» ارحم امتي بأمتي ابوبكر.. واعلمهم بالحلال والحرام معاذ « رواه احمد والترمذي وغيرهما». وفي حديث عن الرسول « صلى الله عليه وسلم» قال : معاد بن جبل إمام العلماء يوم القيامة برتوه « رواه الطبراني وابونعيم في الحلية».

وقد كان الصحابي الجليل / أبو عبدالرحمن معاذ بن جبل بن عمرو الانصاري الخزرجي احد السبعين من المسلمين الذين شهدوا العقبة.

وايضاً قد شهد معاذ بن جبل كل المشاهد مع النبي محمد« صلى الله عليه وسلم». ورد ان النبي « صلى الله عليه وسلم» امر الصحابي الجليل ، معاذ بن جبل « رضى الله عنه» حين بعثه الى اليمن وامره ان ينزل بين الحيين السكون والسكاسك « وهيم بطنان اخوان من قبائل كندة ومدينة الجند من اهم مدنهم» اذ قال له في حديث آخره : وانزل بين الحيين السكون والسكاسك « اخرجة احمد والطبراني رجالهما ثقات وكذا رواه البيهقي». ويروى انه قال ان ينزل بين الطودين العظيمين « المقصود بهما: -جبل صبر- وجبل سورق-» فنزل الصحابي / معاذ « رضي الله عنه» في مدينة الجند التابعة لمحافظة تعز حالياً حيث بنى جامع الجند والمعروف اليوم بجامع الجند. حيث اتخذ الصحابي الجليل/ معاذ بن جبل من هذا المكان نقطة ارتكاز وانطلاق رئيسة ومركز علم وتوجيه وتربية، ولهذا بنى مسجده الجامع « مسجد الجند» الذي لايزال قائماً الى اليوم ويسمونه باسم الصحابي الجليل/ معاذ بن جبل « رضي الله عنه» فيقولون « جامع معاذ» .

وفي الصحيح ان النبي « صلى الله عليه وسلم» بعث معاذاً وأبا موسى « رضى الله عنهما» الى اليمن وبعث كل واحد منهما على مخلاف وقال اليمن مخلافان. ونقل ابن كثير عن ابن اسحاق ان النبي « صلى الله عليه وسلم » امر بأن يكون الصحابي الجليل/ معاذ بن جبل « رضي الله عنه» هو امير رسله في اليمن.

– **المصدر** : اليمن مكانتها في القرآن والسنة لـ عبدالملك الشيباني.

مقامة رمضان

يقول الشيخ عائض القرني في كتابة (المقامات) في المقامة الرمضانية:
مرحباً برمضان ، شهر التوبة والرضوان، شهر الصلاح والايمان شهر الصدق والاحسان ومغفرة الرحمن ، تزيين الجنان وتصغير الشيطان هذا شهر العتق والصدق والرفق رقاب تعتق، ونفوس ترفق ، واياد تتصدق، باب الجود في رمضان مفتوح والرحمة تغدو وتروح، والفوز ممنوح، فيه ترتاح الروح لانه شهر الفتوح ، هنيئاً لمن صامة ، وترك فيه شرابه وطعامة ، وبشرى لمن قامة.
في رمضان نزل ذكرنا الحكيم ، على رسولنا الكريم ، وهو سر مجدنا العظيم في رمضان التقى الجمعان، جمع الرحمن وجمع الشيطان ، في بدر الكبرى يوم رجح ميزان الايمان ونسف الطغيان ، وانهزم الخسران في رمضان فتحت مكة بالاسلام وتهاوت الاصنام وارتفعت الاعلام، وعلم الحلال والحرام. صيام النفس في رمضان عزوف عن الانحراف ، والانصراف والاسراف والاقتراف فالنفس تعلن الرجوع والقلب يعمل الخشوع والبدن يعلوه الخضوع والعين تجود بالدموع . لشهر رمضان وقار فلاسباب ولا اغتياب، ولانميمة ولاشتيمة ، ولا بذاء ولا فحشاء وانما اذكار واستغفر. مردة الشياطين في رمضان تصفر بالقيود فلاتقتحم الحدود، ولاتخالط النفوس في ذلك الزمن المعدود.
كان السلف اذا دخل رمضان اكثروا قراءة القرآن ولزموا الذكر كل ان، ورقعوا ثوب التوبة بالغفران. هذا الشهر هو غيث القلوب، بعد جدب الذنوب، وسلوة الارواح بعد فزع الخطوب، فرحة لك عند الافطار لان الهم ذهب وطار واصبحت على مائدة الغفار ، بعد ان احسنت في النهار، وفرحة لك عند لقاء ربك اذا غفر ذنبك وارضى قلبك سلام على الصائمين اذا جلسوا في الاسحار يرددون الاستغفار ، ويزجون الدمع المدرار وسلام عليهم اذا طلع الفجر، وطمعوا في الاجر، تراهم في صلاتهم خاشعين ولمولاهم خاضعين وسلام عليهم ساعة الافطار ، بعد ذلك التسيار، وقد جلسوا على مائدة الملك الغفار ، يطلبون الاجر على عمل النهار. شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن ، هداية للبشرية، صلاحاً للانسانية ، ونهاية للوثنية القرآن حيث اصلح الله به القلوب، وهدى به الشعوب ، فعمت بركته الاقطار ودخل نوره كل دار.

آداب قراءة القران

ذكر ابن كثير بعض آداب قراءة القرآن ومنها : « الا يمس القرآن ولايقرأه الا وهو طاهر ، وان يستاك قبل تلاوته ، وان يلبس احسن لباسه ، وان يستقبل القبلة وان يمسك عن القراءة اذا تثاءب ، والايقطع القراءة بكلام الا لحاجة وان يكون حاضر الذهن، وان يقف على آية الوعد فيسأل وية الوعيد فيستعيذ ، والا يضع المصحف منشوراً ولايضع فوقه شيء ، والا يجهر بعض القراء على بعض في القراءة والا يقرأ في الاسواق واماكن اللغط». وقد سئل انس رضي الله عنه عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال: « كان يمد مداً اذا قرأ بسم الله الرحمن الرحيم ، يمد بسم الله ، ويمد الرحمن ، ويمد الرحيم». البخاري.
وكل من قرأ القرآن خالصاً لله فهو ماجور، ولكن يتضاعف هذا الاجر ويعظم عند حضور القلب والتدبر والفهم لما يتلى، فيكون الحرف بعشر حسنات الى سبعمائة ضعف، وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يجعلون لانفسهم نصيباً من القرآن كل يوم ولم يداوم احد منهم على ختمه في اقل من سبعة ايام، بل ورد النهي عن ختمه في اقل من ثلاثه ايام.

خصائص شهر رمضان

كما خص الله تبارك وتعالى الأمة الاسلامية من بين سائر الأمم بشهر رمضان المبارك فقد خص الله رمضان بخصال لم يهبها لغيرها من الامم. فقد جاء في الحديث الشريف عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:« اعطيت امتي في رمضان خمس خصال لم تعطهن امة كانت قبلهم ، خلوف فهم الصائم اطيب عند الله من رائحة المسك وتستغفر لهم الملائكة حتى يفطروا، وتصفد مردة الشياطين فلايصلون فيه الى ماكانوا يصلون اليه، ويزين الله جنته كل يوم فيقول: يوشك عبادي الصالحون ان يلقوا عنهم المئونة والاذى ويصيروا اليك، ويغفر الله لهم آخر ليلة من رمضان ، فقالوا يارسول الله : هي ليلة القدر؟ قال : لا، ولكن العامل انما يوفى اجره عند انقضاء عمله». وجاء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :« اذا كان اول ليلة من رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن، وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب ، وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب ، وينادي مناد: يا باغي الخير اقبل وياباغي الشر اقصر، ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة» « رواه الترمذي وابن ماجة» وقد كان المسلمون الاولون رضوان الله عليهم اجمعين يتاهبون لقدوم شهر رمضان قبل الاستهلال ، وتستبشربه نفوسهم وتستشرف لنظره استشرافها لقدوم غائب عزيز من سفر بعيد ، لانه موسم العبادة وشهر الطاعة والغفران ، وما اشوق نفوسهم للطاعة للملك الديان وطلب مغفرته عز وجل.

حكى لنا الواعظ !!

ايمان خلف

فى يوم الجمعه الماضيه اخذت اولادى وذهبنا الى صلاة الجمعه .
ما اجمل ان ترى المسلمين وهم ذاهبون متدافعين الى الصلاة وقد امتلأ بهم المسجد عن آخره واخذوا يفترشون الارض خارجه ليؤدون صلاة الجمعه .
الله الله ما اجمل هذه الايام الروحانية التى تجعل العاصي يرجع عن المعصية ويقبل على ذكر الله فى القيام والقعود ،
ولماذالا نكون طوال السنة فى عبادة وذكر وكأنه شهر رمضان .
وقف خطيب المسجد وألقى علينا السلام وبدأ يقول خطبه الجمعة وكانت خطبه الجمعة هى عن عقاب الله لبعض الامم بأن انزل عليهم غضبه فى زمننا هذا وكانت هذه الامة هى (اندونيسيا) فقد نزل على اهل اقليم (تسونامى)غضب الله عز وجل لأن سكان المنطقة من المسلمين قد عصوا الله وتفشت بينهم المحرمات والزنا فعصف بهم ...واخذ يحكي عن العذاب الذى ينتظر المسلمين طالما اصروا على ارتداء الملابس الضيقة وسماع الاغانى والتليفزيون !!!
وواصل مواعظه بسرد قصة عن شاب سعودى توفى وعمرة ١٨ سنة وبعد وفاته ودفنه بساعات سمعوا اصواتا تخرج من قبره !!
وقامت السلطات السعودية بإخراج الجثة وفحصها ؟؟؟؟
فوجدت شعره اشيب ووجهه لا يمكن النظر إليه وكأنه مسخ مشوه وعندما سألوا والده عن عمل ابنه فى الدنيا قال لهم انه كان يسمع الاغانى ويحب التليفزيون ويصادق الفتيات ؟
وانهى الامام خطبته بهذة الموعظه فقال :
لا تقولوا صباح الخير او مساء الخير وقولوا (السلام عليكم) لآن (الخير)اسم اله من آلهة المجوس . وحرام ان نجعل من اسمه تحية الصباح او المساء .
والى هنا واقام الامام الصلاة.
ما هذا الحال الذى وصل اليه أئمة المساجد ؟؟
هذا طبعا مخالف للعقل وعلوم الدين لانه مختلق ومنه ما هو منقول من كتب صفراء مملوءة بالأساطير والخرافات .
والدين ونصوصه فى القران الكريم يأمرنا بالتدبر والتفكر والتعقل. قال تعالى: (لعلهم يتفكرون) وقال: (افلم يدبروا القول)..اذن لابد من خطاب ديني رشيد يواجه هذا الخطاب المتخلف !! ان خطاب واعظ المسجد جاء بمسألتين الاولى _ ان الله يعاقب على بعض العصيان بكوارث فى الدنيا مثل (تسونامى).
الثانية مسألة القصص الخرافية التى ترد فى الآثار والاخبار عن عذاب القبر وغيره من الغيبيات .
وفى الاولى نقول : ان الله عز وجل لا ينزل عذابا من السماء فى هذا العصر مثل الذى انزله على قوم (لوط) او قوم (هود)او قوم (صالح) ذلك لأن الله سبحانه وتعالى بعد بعثه النبى محمد عليه الصلاة والسلام قد اجل العذاب لمن يفلت من عقاب المجتمع الى يوم القيامة. فقال سبحانه وتعالى: (ان إلينا إيابهم ثم إن علينا حسابهم)كما قال المولى عز وجل: (وإذا قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب أليم . وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان معذبهم وهم يستغفرون)) الانفال ٣٢,وهذا يدل على ان الباب مفتوح للأستغفار والتوبة الى يوم القيامة .
وفى الثانية اقول : ان عذاب القبر وغيره من الغيبيات لابد لها من نص قطعي القبول والدلالة لذلك ينبغى الرجوع الى القران الكريم .
والقرآن الكريم هنا يقول: ((وجاءت سكرة الموت بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ ونفخ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ)) ق ١٩،٢٠))وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ٥٥ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ٥٦ فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ))الروم.
يجب ان نصحح الخطاب الديني فى وطننا وكفانا قصص رعب وخزعبلات التى جعلتنا من الامم المتأخرة ويسخر منا الاخرون .. والله المستعان .

فتاوى الصائمين

الشيخ جبري ابراهيم حسن

القراء الكرام:
رمضان كريم وشهر مبارك على الجميع ونتمنى لكم صوماً مقبولاً وذنباً مغفوراً باذن الله وللاجابه عن تساؤلاتكم واستفساراتكم الدينية التي ترغبون في الرد عليها وفتاواها من قبل الشيخ / جبري ابراهيم حسن كامل نرجو إرسالها على فاكس مكتب الصحيفة في صنعاء رقم (٢٢٦٣١٤) او هاتف رقم (٠١/ ٢٣٠٠٣٩) وسنقوم بنشرها في هذه الزاوية لاحقاً.

لك اجر الامساك ، وعليك القضاء

فضيلة الشيخ كنت نائماً واستيقظت على صوت المؤذن فظننته اذان السحور الاول واثناء الاكل سمعته يقيم الصلاة فتوقفت عن الاكل فما الحكم؟ وما معنى الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر؟ وهل الامساك عن الاكل يتحدد باذان صلاة الفجر؟
افيدونا جزاكم الله خيراً
(السائل/ عبدالواحد محمد-اب).
مشكلة المؤذنين عندنا مشكلة ينبغي ان يكون لها ضوابط وزارة الاوقاف والارشاد- اصدرت تقويما وعممته في كل محافظات الجمهورية، الا ان الناس مع الاسف لم يلتزموا بهذا التقويم فالاصل ان التقويم قام بوضعه عدد من علماء الشريعة بما فيهم علماء اليمن كلهم علماء حضرموت صنعاء ، عدن، الحديدة، علماء صعدة، ثم لم ياخذوا هذا التقويم وحدهم حاولوا ان يجمعوا ذلك بتقويم ام القرى، تقويم القاهرة ، تقويم واشنطن واستغلوا الانترنت وثم جمعوا وخرجوا بخلاصة تقويم جمع علماء اليمن فالاصل ان يكون الاذان واحد وان تكون اقامة واحدة، يفطر الناس سوياً ويصوموا سوياً هذا هو السر من اسرار الصيام (وحدة الامة) في وقت واحد يفطر كبيرهم وصغيرهم ان يفطر كل الناس في لحظة واحدة وهو نظام عجيب جداً، الامير والمأمور والصغير والكبير فالاصل ا ان الناس جميعاً يمسكون مع إذان الفجر إذا كان هو أذان الفجر الصادق ، إذا كان هو لاذان الماتحرى فيه فالاصل ان يمسكوا فيه والذي يأكل بعد هذا الوقت يعتبر عليه قضاء يوم وثاني وهو مفطر واذا تعمد ذلك ربما يكون ماثوماً فالاصل انه لايعمل هذا الكلام لكن اذا كان نائماً رفع عنه الاثم وعندما استقيظ وسمع صوتاً ولم يستيقن هل هو اذان الفجر واذان السحور والخلاف هنا اين توضع (الصلاة خير من النوم) وكثير من الناس يجعلونها مع الاذان في اقامة الصلاة ، ومجموعة اخرى قالت لايكون في اذان السحور وعملوا للناس ربكة فعلاً ، طبعاً استدلوا منذ السلف ان (الصلاة خير من النوم) كانت في الاذان الاول لكن الناس الان تعارف نه في الاخير وينبغي ان ناخذ مانفارق عليه الناس ، وان كان ولابد ان تكون في الاول فالسنة النبوية ان يكون مؤذنان مؤذن في الاول ومؤذن للآذان الثاني حتى يتمكن الذي يستيقظ من ان يفرق، اذا سمع الصوت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال « اذا سمعتم صوت بلال فكلوا فانه يؤذن بليل، واذا سمعتم صوت ابن ام مكتوم فلا تاكلوا فانه لايؤذن حتى يقال له، اصبحت اصبحت »ياي يتقن الفجر فنقول اذا كان هؤلاء الناس يريدون ان ياخذوا با السنه فينبغي ان يكون السنة واقعة واقعاً صحيحاً فهناك كل صوت يختلف عن الصوت الثاني، بحيث ان المسلم الذي سيصوم على الاذان ينبغي ان يميز بين هذا الصوت وبين الصوت الثاني وعلى اساسها يقوم الصيام. الحكم الاخير الذي وقع فيه الاخ انه افطر ظاناً بقاء الليل فهذا عليه ان يتم اليوم وله اجر الامساك فقط وعليه قضاء ذلك اليوم.
– ويتحدد الخيط الابيض من الاسود بظهور الفجر الصادق وهو بياض النهار وسواد الليل وهذا يحصل على الشفق، وهناك اشفق ياتي يعترض في السماء افقياً وهذا هو الذي لايؤخذ به لانه يكون مع الثلث الاخير من الليل ، والذي ياتي مع الجبل يتعرض ذاك هو الذي عليه صلاة الفجر ولكن يوجد الان اشياء كثيرة تحدد الوقت (التلفون – الساعة وغيرها) يستطيع ان يحدد بها الانسان وقته وخاصة وقت السحور.
والله اعلم

الشيخ البطاطي: دفع الزكاة للدولة كونها الأقدر على توزيعها لمستحقيها

المكلا / سبأ:

شدد الشيخ محمد أحمد البطاطي، مدير عام مكتب الأوقاف والإرشاد بساحل حضرموت، على أهمية دفع الزكاة للدولة، ويجب على المسلم أن يدفعها إذا طلبها الحاكم؛ لأنه الأقدر على توزيعها لمستحقيها، فهو الأعرف والأعلم بحاجة أهل بلاده؛ بحيث يوزعها عليهم بشكل منضبط ومتساوي ووفقا لما نص عليه القرآن الكريم، بما فيه إقامة المشروعات الخدمية والتنموية والقضاء على الفقر.. مطالباً الجميع بطاعة الله سبحانه وتعالى ورسله، وطاعة أولياء الأمور.
وأكد ضرورة وأهمية الزكاة في إشاعة مبدأ التكافل الاجتماعي، وتعزيز الوئام بين أفراد المجتمع الإسلامي .. مشيرا إلى أنها تقوي أواصر المحبة والود بين أفراد المجتمع، وتساعد في القضاء على البطالة.
وقال البطاطي في حديث لـ (سبأ): "فرض الله الزكاة على الأغنياء للفقراء؛ لأن الإنسان عندما يكون فقيرا قد يضطر إلى السرقة، وبذلك تنتشر الرذيلة والتمرد، ولكن بالزكاة يمكن للفقير أن يغتني وبالتالي يستطيع تأسيس مشروع له يدر عليه الكثير من الدخل، وهو ما سيغنيه عن سؤال الناس أو اللجوء إلى السرقة".. مبينا أن الأموال التي افترض الله سبحانه وتعالى فيها الزكاة كما هو معهود النقدين (الذهب والفضة) وعروض التجارة والنعم والإبل والبقر والمزروع والثمار والرطب والعنب، وكذلك الركاز والمعدن.
وعن فضل الزكاة وعقوبة تاركها، قال مدير مكتب الأوقاف والإرشاد بساحل حضرموت: "الزكاة ركن من أركان الدين الإسلامي والركن جزء من حقيقة الشيء، فالإنسان عندما يفرط في هذا الركن فقد فرط في حقيقة دينه، لذلك رأينا الزكاة تقترن مع الصلاة ونرى موقع الصلاة من الدين ويقول النبي صلى الله عليه وسلم: (ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي حقها إلا كان له يوم القيامة صفحة من صفائح نار فيرمى عليها في نار جهنم فيكوى بها جبينه وجنبه وظهره)، وأضاف المسألة في غاية الخطورة .. قال الله عز وجل: (سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة) فالتفريط في ركن من أركان الدين له عواقب وخيمة، بينما الممتثل ينال رضا مولاه".
وفيما يتعلق بالفرق بين الزكاة والصدقة، أشار البطاطي إلى أن الزكاة فريضة، وهي الركن الثالث من أركان الإسلام، أما الصدقة فتطوع، أي أنها ليست لازمة ولا فرض، قال النبي صلى الله عليه وسلم (صدقة تؤخذ من أغنيائهم).

قال تعالى : ﴿وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين﴾ صدق الله العظيم

فبادر أخي المسلم بدفع الزكاة إلى إدارة تحصيل الواجبات الزكوية بوحدتك الإدارية